



## مجلس التعاون

### الرياض / متابعة :

## السعودية تتحرى هلال رمضان 2010

أعلنت المحكمة العليا في السعودية في بيان لها أمس كل السعوديين بتحرى رؤية هلال رمضان 2010 مساء يوم الثلاثاء القادم. ودعت المحكمة العليا في السعودية في إعلان لها عموم المسلمين في جميع أنحاء السعودية إلى تحري رؤية هلال رمضان 2010 ، مساء يوم الثلاثاء الموافق 10 أغسطس / آب / 2010 م ، وعلى من يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير إبلاغ أقرب محكمة وتسجيل شهادته لديها ، أو الاتصال بأقرب مركز لمساعدته في الوصول إلى أقرب محكمة .

## الإمارات: نافذة النفط تعرضت لهجوم إرهابي

### أبو ظبي / متابعة :

غارت نافذة النفط اليابانية «إم ستار» ميناء الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس بعد أن تم إصلاح الأضرار التي لحقت بالجزء العلوي من جانبها نتيجة تعرضها لاعتداء إرهابي أثناء مرورها في المياه الدولية بالقرب من مضيق هرمز صباح يوم 28 تموز / يوليو الماضي حيث تبين وجود آثار لمفجرات منزلية الصنع على جزء من هيكلها.

وصرح مصدر مسؤول في قوات خفر السواحل بأن التحقيقات والاختبارات التي قامت بها فرق متخصصة أثبتت تعرض النافذة لهجوم بمفجرات منزلية الصنع كانت محملة في قارب صغير اقترب من النافذة.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن المصدر قوله «إنه وبعد أن رست النافذة على بعد «12» ميلاً



من ميناء الفجيرة ورفع العينات وفحصها من قبل خبراء المتفجرات في الدولة تبين أنها مصابة بانحناء في الجزء الأيمن من هيكلها الذي يقع فوق سطح الماء وتبين وجود آثار مواد لمفجرات منزلية الصنع الأمر الذي يرجح أن النافذة تعرضت لهجوم إرهابي.

يذكر أن النافذة كانت محملة بمليونين برميل من النفط ولم يتسبب الاعتداء بأية خسائر بشرية أو أي تسرب نفطي.

## خبراء الجوامع اعتبروا القرار مناسباً ومريحاً للناس

## السعودية وعمان تبدأ تطبيق قرار منع مكبرات الصوت في رمضان

به صوت الصلاة وليس الأذان، وبناء على ذلك فهو قرار جيد لأن تتداخل الأصوات مزعج خصوصاً في شهر رمضان وغير رمضان، وليته يطبق.

ويتابع: «لكني أستغرب من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف لأنها تكبر الموضوع إعلامياً ولكن في الوقت ذاته لا تتابع تنفيذه بشكل جيد.. التصريحات جيدة كتصريحات ولكن لا ترى تطبيقاً فعلياً له.. ويؤكد العباد: «قد يكون هناك عدم تركيز في مواعيد الصلاة ببدء الشهر ولكن مع مرور الوقت سيسمعون إقامة المسجد الجامع ويعرفون أن المساجد تقيم في الوقت ذاته.. فالوزارة حددت مواعيد الإقامة في كل المساجد وليس من المعقول أن ننادي أهل كل بيت وحدهم كي يصلوا».

لكن ليس كل أئمة المساجد يؤيدون قرار المنع. فإمام مسجد عبادة بن الصامت الصغير في الدمام الشيخ ياسر المشوح انتقد قرار المنع واعتبره قتلاً لأهم شعائر رمضان. وقال: «متى كانت الصلاة إزعاجاً للناس؟! الكل يتلذذ بسماع صوت التلاوة عبر مكبرات الصوت ليصل إلى داخل بيوتهم. أعتقد أن القرار غير صائب لأنه يحرم جيران المساجد من أجر سماع القرآن والتلذذ به. أرجو من القائمين على المساجد مراجعة هذا القرار وعدم الانصياع وراء الأصوات التي تنادي به، فالقرآن لم يكن يوماً من الأيام مصدر إزعاج إلا لذوي القلوب المريضة فقط».

كما أبدى عدد من المصلين تحفظهم على قرار المنع معتبرين أنه يهدد روحانية الشهر الكريم التي يلمسونها من خلال ارتفاع أصوات

كانت الساحة الدينية السعودية مثار جدل ساخن خلال اليومين الماضيين منذ أن أعلن وزير الشؤون الإسلامية صالح آل الشيخ منع تشغيل مكبرات الصوت في المساجد أثناء أداء صلاة التراويح خلال شهر رمضان والاقتصار فقط على الجوامع، على اعتبار أن الغرض هو إسماع الصوت لمن بداخل المسجد فقط. موضحاً أن هذا التنظيم الجديد هو لتفادي إزعاج الناس خصوصاً المرضى وصغار السن. وجاء القرار بعد مطالبات متعددة من قبل الكثير من السعوديين خصوصاً كتاب الصحف الذين يرون أنها تسبب الكثير من الإزعاج خصوصاً للأطفال. وقال الوزير السعودي: «إن تنظيم استخدام مكبرات الصوت (الميكروفونات) يحتم عدم تسببها في إزعاج الناس خصوصاً المرضى وصغار السن والمجاورين (الملاصقين) للمساجد، وبالتالي فإن مكبرات الصوت الخارجية في صلاة التراويح ستقتصر على الجوامع، أما المساجد العادية فتعلق مكبراتها الخارجية لأن الغرض هو إسماع الصوت لمن بداخل المسجد فقط».

وعلى الرغم من اعتراضات الكثيرين من المنتهين للتيار الديني الذين يرون فيه قتلاً لروحانية الشهر الفضيل وخوفاً من أن يمتد الخطر إلى ما بعد شهر رمضان. إلا أن بعض أئمة المساجد كانوا مع القرار. معتبرين أنه يحمي جيران المساجد من إزعاج تلك المكبرات المبالغ فيها، معتبرين أن الاكتفاء بمكبرات الجوامع أمر مناسب. يذكر أن مجلس الشورى السعودي شهد في فترات سابقة رؤى واقتراحات من بعض الأعضاء بشأن استبدال مكبرات الصوت بطرق تقنية سليمة ومباحة إلا أنها لم تكن ضمن جدول أعمال المجلس لمناقشتها.

واستندت الوزارة في قرارها إلى فتاوى صدرت من كبار العلماء السعوديين بتيح المنع، ومنها فتوى للشيخ محمد بن عثيمين (رحمه الله) قال فيها: «مما أنعم الله به على عباده في هذا العصر مكبرات الصوت التي تبلغ صوت الإمام لمن خلفه، فيسمعه جميع أهل المسجد، وينشطون في صلاتهم لذلك، ولكن بعض الناس استعمله استعمالاً سيئاً فرفعه على المنارة وهذا حرام؛ لأنه وقوع في ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج على أصحابه وهم يصلون ويجهرون بالقراءة، فقال: (لكلم يناجي ربه، فلا يجهر بعضهم على بعض في القرآن)، ولأنه أذية للمصلين حوله في المساجد والبيوت، حيث ينشوش عليهم القراءة والدعاء فيجول بينهم وبين ربهم، وقد قال تعالى: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً). ويمكن الحصول منة مكبرات الصوت من دون مضرة بأن يحصل عن المنارة، وتوضع سماعات في داخل المسجد تنفع المصلين ولا تؤدي ما كان خارج المسجد».

ويقف عدد من أئمة المساجد في السعودية مع القرار تحسباً للإزعاج الذي تسببه كثرة مكبرات الصوت ونشوتها على المسلمين خارج المساجد. وهم يعتبرون القرار التنظيمي أمراً جيداً، ويطلب الشيخ أحمد السيف، إمام وخطيب جامع السليم في الرياض، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف السعودية بالأ تكتفي بإصدار القرار بل تسعى دراسة وافية له.. وهو في نظري قرار صائب فيصع المساجد تكون أصوات الميكبرات فيها مزججة جيداً وتؤدي الجيران خاصة أن فيهم مرضى وصغار السن وأطفال نائمون. وهذا لا يجوز لأنه يؤثر في جيران المسجد، خاصة أن الصلاة تأخذ وقتاً طويلاً في التراويح».

ويستبعد السيف أن يكون هناك ضرر على المصلين لعدم معرفتهم ببدء الصلاة.. ويقول: «الحريص على الصلاة سيأتي في الوقت المحدد، والمساجد قريبة من بعض الجوامع قريبة من سكان الحي ويكفي سماع صوت الجوامع بدلاً من سماع 20 مسجداً في الحي» ويتابع: «القرار يصدر ولكن تنفيذه يرجع إلى الإمام الذي يجب عليه الالتزام بهذا القرار».

ويكتفي الشيخ أحمد العباد، إمام وخطيب في الرياض، أن القرار ليس بجديد بل صدر قبل أكثر من 15 سنة ويتم التأكيد عليه كل عام ولكن لا يتم التقيد به، ويتم تجاهله في كل مرة. مشدداً في حديثه لـ «العربية نت» على ضرورة أن يتم الحرص على تطبيقه بشكل جدي لحماية الجيران من إزعاج مكبرات الصوت المبالغ فيها.

ويقول: «الأسف الناس تجد إزعاجاً شديداً من ارتفاع الأصوات في المساجد.. ويخشى من أن تنهض نية الإمام إلى السجدة بدلاً من الأجر من الله.. لهذا لا داعي لكثرة المكبرات وعلموها».

ويتابع: «ليس هناك تعاون من أئمة المساجد.. وهذا القرار ليس جديداً بل له أكثر من 15 عاماً وفي كل عام يتم تجديده ولكن لا يطبق في الغالب ولا يلتزم به.. وليس هناك متابعة لتنفيذه من قبل الوزارة». ويعتبر العباد أن القرار يحل مشكلة مهمة يعاني منها الكثيرون من جيران المساجد.

ويضيف: «القرار حسب وجه نظري قرار صائب، فهو يخص المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس دون الجمعة، وليس الجوامع ويقصد



الصلاة في المساجد القريبة منهم. ويقول أحمد الجارالله: «السعودية بلد إسلامية.. ومثل هذا المنع أعتقد أنه غير مناسب». ويتابع في حديثه لـ «العربية نت»: «أجمل ما في رمضان هو سماع صوت الصلاة في المساجد وهي تحيط بك من كل جانب.. ولو طلق هذا القرار سنستفقد هذا الشعور».

ويخشى جاره فهد الزيد أن يطال المنع المساجد إلى ما بعد رمضان ويقول: «أعتقد أنها البداية فقط.. يتم منع مكبرات الصوت في رمضان ثم في جميع الأشهر وعندما سنفقد هويته الدينية التي تتميز بها».

ويتابع: «لا أعرف ما المزعج في أصوات الصلوات.. مع أن تلك الأصوات لا تصل إلى داخل المنزل.. ولكن وزارة الشؤون الاجتماعية خضعت لمطالبات بعض الكتاب الذين يريدون إزالة المظاهر الدينية التي تعودنا عليها دوماً».

وحذرت عمان حذو السعودية في منع مكبرات الصوت، وأخيراً نشرت وزارة الأوقاف العمانية إعلاناً في جريدة «الرؤية» اليومية طلبت فيه من القائمين على المساجد بالسلمة ضرورة الالتزام بطرق استخدام مكبرات الصوت الخارجية لتغير رفغ الأذان، وناشدت الجميع الالتزام بذلك «حرصاً من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على الصالح العام».

وأوضح الإعلان أن خطب الجمعة والمحاضرات الدينية والدروس وغيرها يمنع فيها استخدام مكبرات الصوت الخارجية حرصاً على المواطنين والمقيمين من الإزعاج، ورفض المدير العام للوعظ والإرشاد د. سالم الخروصي في أحاديث صحافية اعتبار القرار يهدف إلى تقنين الدعوة أو ما شابه.

وقال: «مازلنا نسمح باستخدام مكبرات الصوت داخل المساجد، كل ما قمنا به أننا منعنا وضع المكبرات الصوتية فوق المساجد أو المنارات، وطلبنا من الأئمة ومن القائمين على العمل بالمساجد الالتزام بقرار الوزارة ومنع استخدام أي وسيلة لتكبير الصوت خارج المسجد عملاً بالقاعدة الشرعية لا ضرر ولا ضرار، فقلنا أن المصلين داخل المسجد يصلهم صوت الإمام ويستمعون جيداً للموضوع الخطبة أو الندوة أو ما شابه، فما الداعي إذن لأن نجعل كل المحيطين بالمسجد يستمعون لها وقد يكون من بينهم مريض أو رجل كبير يحتاج الراحة».

وتابع «هناك مساجد يفضلها عن أقرب مسجد مسافة أقل من كيلومتر وخلال صلاة الجمعة تجد المصلين في كل مسجد يسعون أصواتاً أكثر من شيخ وخطيب يتحدثون في مواضيع مختلفة، ما يترتب عليه ضياع الهدف الرئيس من الخطبة وهو الاستماع والإنصات والتعلم من صحيح الدين».

## أجور الشحن البحري إلى السعودية تقفز إلى 3800 دولار للحاوية

الواحدة. وأضاف الوكيل الملاحي لمجموعة شركات الخطوط الفرنسية الملاحية في السعودية: «ارتفعت أسعار شحن الحاويات خلال الموسم الحار من دول الصين واليابان وتايوان وماليزيا وبنونسيا وجميع دول شرق آسيا إلى منطقة الخليج وأور بعد تعاقب الأسواق العالمية والطلب العالمي على السلع والبضائع والمنتجات التي تأثرت خلال الأزمة المالية العالمية التي عصفت بقطاع الشحن البحري وشركات النقل البحري، وأضعفت حركة السفن على الخطوط الملاحية العالمية».

وأفاد بأن حركة الحاويات ارتفعت في الموانئ السعودية بنحو 24 في المائة خلال حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) الماضيين بالتزامن مع الموسم، فيما تحسنت حركة السفن على الخطوط الملاحية العالمية 30 في المائة.

وتطرق الطرابلسي إلى زيادة حركة سفن الحاويات والبضائع من الشرق إلى الغرب نتيجة توجه معظم المستوردين ومصدري البضائع والشركات الأوروبية إلى تحويل الصناعات إلى الصين من خلال إنشاء المصانع في دول شرق آسيا، لانخفاض أجور الأيدي العاملة وانخفاض أسعار المعدات، وانعكس ذلك على زيادة أجور شحن الحاويات والبضائع من الشرق إلى الغرب، فيما مارالت في مستويات متفينة من الغرب إلى الشرق وتراوح بين 1400 دولار للحاوية 40 قدماً، و1100 دولار للحاوية 20 قدماً. وأشار إلى أن أسعار شحن الحاويات ارتفعت مطلع آب (أغسطس) الجاري ترجعاً طفيفاً على الحاويات 40 قدماً لتسجل 3300 دولار للحاوية، فيما لم تتغير أسعار شحن الحاويات 20 قدماً لتبقى على 1750 دولار للحاوية، وذلك نتيجة الاتهام من استيراد بضائع موسم الصيف ورمضان.

### الرياض / متابعة :

سجلت أسعار الشحن البحري للحاويات من الصين ودول الشرق إلى أوروبا ومنطقة الخليج زيادة في الأسعار، وصلت إلى 3800 دولار للحاوية 40 قدماً بزيادة قدرها 900 دولار للحاوية، فيما سجلت أسعار شحن الحاويات 20 قدماً زيادة 500 دولار للحاوية، وبدأت تعاقب معها شركات الشحن البحري من آثار الأزمة المالية العالمية.

وأكد لـ «الاقتصادية» هاني الطرابلسي الوكيل الملاحي لمجموعة شركات الخطوط الفرنسية الملاحية في السعودية، أن أسعار الشحن البحري للبضائع والحاويات قفزت خلال الموسم الجاري بصورة مفاجئة، نظراً للضغط والطلب الكبير على البضائع وزيادة حركة نقل الحاويات للموانئ السعودية بنحو 25 في المائة، وذلك بالتزامن مع موسمي الصيف ورمضان اللذين يشهدان عادة زيادة في حركة البضائع والحاويات في الموانئ السعودية.

وأوضح الطرابلسي أن الزيادات بدأت بالتدرج منذ آذار (مارس) الماضي، وسجلت زيادة بنحو 200 دولار للحاوية، وبدأت الارتفاعات القياسية مع دخول موسم الصيف.

وشهدت أسعار شحن الحاويات 40 قدماً في حزيران (يونيو) الماضي زيادة 900 دولار في قفزة كبيرة، كما شهدت أسعار شحن الحاويات 20 قدماً زيادة 500 دولار للحاوية الواحدة، بعد أن سجلت أسعار الشحن للحاوية 40 قدماً 2700 دولار للحاوية.

وبيّن أن أسعار شحن الحاوية 40 قدماً وصلت إلى 3800 دولار للحاوية من دول شرق آسيا إلى السعودية ومنطقة الخليج خلال الموسم الحالي، فيما وصلت أسعار شحن الحاويات 20 قدماً إلى 1750 دولار للحاوية

## أضواء

## نساء الجيل الجديد

هناك من يطالب بتحسين قوانين المرأة وحقوقها بكل حماس وبلاغة - بمعنى آخر - لا يوجد تيار داع إلى النضال من أجل حقوق المرأة فقط بصرف النظر عن الحاجات الأخرى، وهذا لا بأس به إذ إن الصراع في سبيل الديمقراطية والاستقلال السياسي وحتى الاقتصادي لم يتهياً بعد في غالبية دول العالم الثالث.



ريم الخليفة

تعلم كيفية احترام آراء بعضنا الآخر وخصوصاً في ما يتعلق بحقوق المرأة وسعيها إلى تحسين أوضاعها المعيشية والحقوقية وليس التعامل مع موضوعها، ولكنها للأسف لم تستطع أن تحقق الإنجازات التي تدعو إلى كسر العوائق التي تحقق مراد نساء كثيرات من خلال توفير حقوق مدنية تتصفهم اجتماعياً. وما هو موجود على الساحة من مكتسبات هي متوازنة ومنصفة في بلد أو بلدين من البلدان العربية، أو أنها تعاني من ازدواجية في تفعيل القوانين، أو أنها أسيرة مزاجية قضاة المحاكم الشرعية أو قوانين ذكورية تحمي الرجل أكثر من المرأة والأسرة معاً. أي أن المرأة لا تزال خاضعة ومسيرة للقلب الذي صنعه الرجل لها، ومشكل بصورة عصرية وهو ما نتلمسه جلياً في أغلب مجتمعاتنا العربية وخصوصاً الخليجية منها.

لهذا فإن عملية التغيير الاجتماعي في العالم العربي تتم بمستويات متفاوتة كما هي الحال مع المرأة العربية التي يجب أن تتطور أوارها داخل مجتمعها. لذا من الضروري مضاعفة مشاركة المرأة في النقاشات الدائرة بشأن حقوقها وأدوارها في المجتمع الذي بكل تأكيد سيساعد على ألا تطغى الآراء المحافظة على غيرها.

وفي البحرين نحن اليوم في أشد الحاجة إلى

فما تحقق من بعد الحقبة الاستعمارية في معظم الدول العربية مثلاً هي في غالبيتها تشكلات نسائية جاءت على هيئة جمعيات وأخرى اتحادات، ولكنها للأسف لم تستطع أن تحقق الإنجازات التي تدعو إلى كسر العوائق التي تحقق مراد نساء كثيرات من خلال توفير حقوق مدنية تتصفهم اجتماعياً. وما هو موجود على الساحة من مكتسبات هي متوازنة ومنصفة في بلد أو بلدين من البلدان العربية، أو أنها تعاني من ازدواجية في تفعيل القوانين، أو أنها أسيرة مزاجية قضاة المحاكم الشرعية أو قوانين ذكورية تحمي الرجل أكثر من المرأة والأسرة معاً. أي أن المرأة لا تزال خاضعة ومسيرة للقلب الذي صنعه الرجل لها، ومشكل بصورة عصرية وهو ما نتلمسه جلياً في أغلب مجتمعاتنا العربية وخصوصاً الخليجية منها.

لهذا فإن عملية التغيير الاجتماعي في العالم العربي تتم بمستويات متفاوتة كما هي الحال مع المرأة العربية التي يجب أن تتطور أوارها داخل مجتمعها. لذا من الضروري مضاعفة مشاركة المرأة في النقاشات الدائرة بشأن حقوقها وأدوارها في المجتمع الذي بكل تأكيد سيساعد على ألا تطغى الآراء المحافظة على غيرها.

وفي البحرين نحن اليوم في أشد الحاجة إلى

## ارتفاع عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي بنسبة (29%) خلال النصف الأول

### مسقط / متابعة :

ارتفع عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 29 بالمائة حيث بلغ مجموع المسافرين مليونين و722 ألفاً و987 مسافراً مقارنة بمليونين و110 آلاف و890 مسافراً خلال الفترة نفسها من عام 2009. وأوضحت الإحصائيات الصادرة عن الشركة العمانية لإدارة المطارات أن عدد المسافرين القادمين عدا العابرين قد ارتفع بنهاية شهر يونيو من العام الحالي بنسبة 12 بالمائة حيث بلغ عددهم 925.573 مسافراً بـ 826.349 مسافراً خلال الفترة نفسها من عام 2009. كما ارتفع أيضا عدد المسافرين المغادرين عدا العابرين بنسبة 16 بالمائة حيث بلغ عددهم 960.569 مسافراً مقارنة بـ 826.457 مسافراً بنهاية شهر يونيو من عام 2009. وترجع هذه الزيادة في أعداد المسافرين القادمين والمغادرين



لعدة أسباب منها زيادة النشاط الاقتصادي والسياحي وبدء تشغيل شركات طيران جديدة مثل فلاي دبي وشركة الخطوط الجوية الكينية وزيادة عدد الرحلات لمعظم الشركات العاملة بالمطار وزيادة عدد رحلات الطيران العماني والتوسع في محطاته إلى كوالالمبور ورأس الخيمة والعين، ودار السلام. وشهدت حركة الطائرات المدنية في مطار مسقط الدولي خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ارتفاعاً بنسبة 30 بالمائة حيث بلغ عددها 33.182 رحلة مقارنة بـ 25.457 رحلة خلال الفترة نفسها من عام 2009.

من جانب آخر شهد مطار صلالة خلال النصف الأول من العام الحالي ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المسافرين بنسبة 9 بالمائة حيث بلغ عددهم 212.489 مسافراً مقارنة بـ 194.311 مسافراً خلال الفترة نفسها من عام 2009.

## الثور على هيكل عظمي ضخم بأحد سواحل مملكة البحرين



التي أفنأها بالبحر لم يرَ حيواناً بحرياً بهذه الضخامة وهذا الشكل ولهذا فإنه يجهل ما هو في الحقيقة، لافتاً إلى أن طوله يبدو مثل الأفعى الكبيرة، بيد أن له عظاماً متعرجة وضخمة مثل الحيوانات المنقرضة. وتابع أن «مثل هذه الحيوانات الضخمة والعلاقة فنفق».

ضخم»، لافتاً إلى أنه عندما بادر بالاقتراب من موقع الحيوان اتضح أنه نافق، موضحاً أن طوله يزيد على عشرة أمتار. وأردف أن «بعضاً من الزلاء البحارة حاولوا سحب الحيوان إلا أنه ونظراً لحجمه الكبير لم يتمكنوا من سحبه»، مؤكداً أنه طوال سني عمره

### المنامة / متابعة :

عثر البحار جعفر أحمد، من قرية سماهيج، على حيوان بحري عملاق نافق يزيد طوله على عشرة أمتار بالقرب من مرفأ القرية نفسها. وأوضح البحار أحمد أنه «فوجئ لحظة عودته من الإبحار يوم أمس بحيوان